



المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية

مونتريال - كندا، من ٩ إلى ١٩/١٠/٢٠١٨

اللجنة (ب)

البند ٦ من جدول الأعمال : المسائل التنظيمية المرتبطة بالسلامة

البند ٦-١ : الخطة الاستراتيجية

البند ٦-١-٣ : النظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية

النظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية (GASOS)

(ورقة مُقدّمة من الأمانة العامة)

الموجز التنفيذي

تعرض ورقة العمل هذه النظام العالمي الجديد المقترح لمراقبة السلامة الجوية (GASOS). ففي سياق الاستجابة لتزايد التحديات المقترنة بمراقبة السلامة الجوية على المستوى العالمي، تقترح الإيكاو إنشاء هذا النظام في إطار الخطة العالمية للسلامة الجوية (GASP). وسيكون هذا النظام بمثابة آلية طوعية وموحّدة لتقييم أداء منظمات مراقبة السلامة (SOOs) والاعتراف بها، بما في ذلك هيئات الطيران المدني في الدول والمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة (RSOOs) وغيرها من الآليات الوطنية. ويهدف النظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية إلى تشجيع الدول على إسناد وظائف مراقبة السلامة إلى منظمات مراقبة السلامة التي تعترف بها الإيكاو مع الحفاظ في الوقت ذاته على التزام الدول ومسؤوليتها عن مراقبة السلامة بموجب اتفاقية الطيران المدني الدولي (Doc 7300).

والهدف الرئيسي من النظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية هو المساعدة على تعزيز قدرات الدول في مجال مراقبة السلامة من خلال تزويدها بنظام يتيح إسناد وظائف أو مهام محدّدة في مجال مراقبة السلامة إلى منظمات مراقبة السلامة (SOOs) التي تعترف بها الإيكاو. وسيؤدي تطبيق هذا النظام كذلك إلى تقوية منظمات مراقبة السلامة القائمة بما يمكنها من تقديم الدعم للدول على نحو أكثر فعالية وكفاءة.

الإجراءات: يُرجى من المؤتمر الموافقة على التوصية ٦-١/١ - النظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية (GASOS)، الواردة في الفقرة ٤-١.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي الخاص بالسلامة.
الآثار المالية:	"التأثير بالنسبة لأوساط الطيران:" ستستفيد أوساط الطيران من تحسين الكفاءات الناجم عن إسناد وظائف مراقبة السلامة وتعزيز مستوى الامتثال لأحكام الإيكاو.

"التأثير بالنسبة للإيكاو (بالنسبة للمستويات الحالية لموارد ميزانية البرنامج العادي)": في مرحلة تشغيل النظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية، ستكون هناك حاجة إلى موظفين إضافيين ضمن البرنامج العادي لإجراء عمليات التقييم والرصد المستمر لمنظمات مراقبة السلامة؛ وبالتالي ينبغي أن تخطط الإيكاو لتوفير ما يلزم من الموارد البشرية والمالية وفق خطة لاسترداد التكاليف.	
الملحق التاسع عشر - "إدارة السلامة" الوثيقة Doc 9734، "دليل مراقبة السلامة الجوية"، الجزء (أ) - "إنشاء وإدارة جهاز حكومي لمراقبة السلامة الجوية" والجزء (ب) - "إنشاء وإدارة منظمة إقليمية لمراقبة السلامة الجوية" الوثيقة Doc 9859، "دليل إدارة السلامة" الوثيقة Doc 10004، "الخطة العالمية للسلامة الجوية، ٢٠١٧-٢٠١٩" الوثيقة Doc 10046، "المؤتمر الرفيع المستوى الثاني بشأن السلامة لعام ٢٠١٥" الوثيقة Doc 10075، "القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية (في ٦ أكتوبر ٢٠١٦)" تقرير عن منتدى المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة (RSOOS) من أجل السلامة العالمية للطيران مفهوم عمليات النظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية	المراجع:

١ - المقدمة

١-١ تحظى السلامة بالأولوية القصوى ويفضل الجهود والأنشطة التعاونية للدول وقطاع الطيران والمنظمات الدولية وغيرها من الجهات المعنية، ظلّ معدل حوادث الطيران العالمي في السنوات الأخيرة على مستوى منخفض ومستقر. ومع ذلك، فإن قطاع الطيران يتغير باستمرار ويزداد تعقيداً؛ فالتكنولوجيات الجديدة لم تتوقف عن الظهور ويُتوقع أن يتضاعف معدل حركة النقل الجوي على مدى الخمسة عشر عاماً القادمة. غير أن بعض الدول لا تستطيع الوفاء بفعالية بجميع واجباتها المتعلقة بالسلامة الجوية. وستتسع الفجوة بين التنمية غير الكافية لقدرات الدول في مجال مراقبة السلامة والتطور المستمر لقطاع الطيران مما قد يؤثر سلباً على السلامة الجوية. وينبغي أن تجد الدول حلاً بديلاً تتسم بالفعالية والموثوقية والمرونة للنهوض بقدرتها على الاضطلاع بجميع وظائف مراقبة السلامة سعياً لسدّ هذه الفجوة.

٢-١ وتمشياً مع الأهداف الاستراتيجية المتعلقة بالسلامة في مشروع الطبعة الثالثة من الخطة العالمية للسلامة الجوية (GASP، الفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٢)، ستسعى الإيكاو بالتعاون مع جميع الجهات المعنية في قطاع الطيران إلى زيادة تعزيز السلامة الجوية على المستوى العالمي. ويهدف تطبيق نظام عالمي لمراقبة السلامة الجوية إلى زيادة تمكين تحسين قدرات مراقبة السلامة على المستويين الوطني والإقليمي. فلا بد من وضع أساس متين لمراقبة السلامة يُمكن من تنفيذ البرامج الوطنية للسلامة التي ستدعم بدورها شبكة الطيران في المستقبل.

٣-١ وقد ساهمت الهيئات الإقليمية للسلامة الجوية، ومنها المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة، في تعزيز السلامة الجوية العالمية خلال العقد المنصرم، وذلك من خلال مساعدة الدول الأعضاء فيها على الامتثال لأحكام الإيكاو. والمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة هي جزء لا يتجزأ من منظومة السلامة الجوية العالمية وقد اتخذت الإيكاو عدداً من المبادرات للمساعدة على تعزيز أداء هذه المنظمات، بما في ذلك إجراء تقييم لهذه المنظمات وإنشاء منبر تعاوني خاص بها.

٢- خلفية الموضوع

١-٢ تشجّع التوصية ١/٣ الصادرة عن المؤتمر الرفيع المستوى الثاني بشأن السلامة وقرار الجمعية العمومية ١٤-٣٩ على تعزيز وتطوير السلامة الجوية الإقليمية وآليات مراقبة السلامة، بما فيها المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة.

٢-٢ وفي مارس ٢٠١٧ أعرب المنتدى بشأن المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة من أجل السلامة العالمية للطيران عن تأييده مقترح وضع نظام عالمي لمراقبة السلامة الجوية في إطار استراتيجية الإيكاو العالمية وخطة العمل من أجل تحسين أداء هذه المنظمات وإقامة نظام عالمي يكفل مراقبة السلامة (https://www.icao.int/safety/Implementation/Library/RSO_GlobalStrategy_Final.pdf).

٣-٢ وسيكون النظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية نظاماً طوعياً لتقييم كفاءات منظمات مراقبة السلامة استناداً إلى معايير الإيكاو لإدراجها في دليل منظمات مراقبة السلامة. وستستند آليات التقييم إلى الأسلوب المتبع في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر، بما في ذلك التقييم الأولي والرصد المستمر لمنظمات مراقبة السلامة.

٤-٢ والهدف الرئيسي للنظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية هو المساعدة على تعزيز قدرات الدول في مجال مراقبة السلامة الجوية بتزويدها بنظام تُسند بموجبه وظائف أو مهام محدّدة في مجال مراقبة السلامة إلى منظمات مراقبة السلامة التي تعترف بها الإيكاو. كما سيعزز هذا النظام قدرات منظمات مراقبة السلامة القائمة في مجال مراقبة السلامة بما يمكنها من تقديم الدعم للدول بفعالية وكفاءة أكثر. وقد وُضع تعريف مفهوم النظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية ضمن "مفهوم عمليات" المستخدمة ويتضمن تحليلاً أولياً للتأثير وجدولاً مفصلاً للمخاطر وما يقترن بها من تدابير التخفيف. (<https://www.icao.int/Meetings/anconf13/Documents/GASOS-CONOPS.pdf>) ويعرض بشكل مفصّل الآليات والعمليات

٥-٢ وتشمل الفوائد المتوقعة من النظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية ما يلي:

أ) تعزيز قدرات الدول في مجال مراقبة السلامة عن طريق إسناد الوظائف إلى منظمات مراقبة السلامة التي تعترف بها الإيكاو من خلال النظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية، مما يمكن من تطبيق البرامج الوطنية للسلامة بصورة فعالة؛

ب) تمكين وتعزيز المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة وغيرها من الآليات الإقليمية الحالية في سبيل تنفيذ وظائف مراقبة السلامة بفعالية بالنيابة عن الدول؛

ج) تعزيز الأداء العام للسلامة نتيجة تحسّن مستوى قدرات مراقبة وإدارة السلامة على الصعيد العالمي.

٦-٢ وقد عُرض النظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية في الاجتماعات على مستوى المديرين العامين واجتماعات المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية وحظي بالدعم في جميع أقاليم الإيكاو. كما عُرض مفهوم النظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية في الندوة الأولى بشأن سلامة الطيران وتنفيذ الملاحية الجوية (SANIS/1) في شهر ديسمبر ٢٠١٧ حيث تم التشجيع على مواصلة تطوير هذا المفهوم.

٣- تخطيط وإعداد النظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية

١-٣ عكفت الإيكاو على وضع النظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية بهدف طرحه باتباع نهج مرحلي اعتباراً من عام ٢٠٢٠. وأنجزت الإيكاو حتى اليوم دراسة جدوى تؤكد أن النظام المذكور قابل للتنفيذ؛ وأنشأت فريق دراسة يتألف من خبراء للمساعدة على وضعه؛ وبلورت مفهوماً للعمليات وخطة للتنفيذ؛ وحددت المخاطر وأعدت سجلاً خاصاً بالمخاطر؛

وأجرت استعراضاً لتحديد ووضع الإطار القانوني الملزم لتنفيذ هذا النظام؛ وأعدت دراسة أعمال مناسبة بشأنه. ويُتوقع أن تُجرى خلال الربع الثالث من عام ٢٠١٨ اختبارات تجريبية لآليات التقييم.

٢-٣ ويتمثل أحد المبادئ الأساسية للنظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية في اضطلاع الدول بالمسؤولية النهائية عن مراقبة السلامة بموجب الاتفاقية.

٣-٣ ويهدف هذا النظام إلى تعزيز فعالية وكفاءة أنشطة رصد مراقبة السلامة وتجنب ازدواجية الأنشطة بين النظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية والبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر.

٤-٣ وسيخضع النظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية لإدارة الجودة للتأكد من توافق أنشطته مع القواعد والتوقعات المحددة. وسيظل البرنامج مستقلاً عن برامج الإيكاو الأخرى، بما فيها برنامج التعاون الفني وخدمات المساعدة المقدمة حالياً إلى الدول، على أن تُصمم الروابط البينية المناسبة بين هذا النظام والبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية والبرامج الأخرى. كما يجري إعداد أدوات مناسبة على شبكة الإنترنت دعماً لعمليات تقييم أداء النظام المذكور.

٥-٣ وإذ يهدف النظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية إلى المساهمة في تحقيق الهدف الاستراتيجي الطويل الأجل للخطة العالمية للسلامة الجوية والمتمثل في تحقيق قدرات متينة في مجال مراقبة السلامة على المستوى العالمي، فإنه سيقوم على مبدأ الكفاءة الفنية الرفيعة المستوى. ولذلك يتعين على منظمات مراقبة السلامة الجوية أن تمتثل بالكامل لمعايير تقييم الأداء للنظام العالمي المذكور فيما يخص الوظائف التي يُطلب الاعتراف بها.

٦-٣ وستضع الإيكاو الإرشادات المناسبة لمساعدة الدول على إسناد وظائف مراقبة السلامة ورصد منظمات مراقبة السلامة التي تقبل هذه الوظائف المُسندة، مع الحرص في الوقت ذاته على مواصلة الوفاء بمسؤولياتها المحددة كدول.

٧-٣ وسيُعرض النظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية على الدورة الأربعين للجمعية العمومية للموافقة عليه.

٤- الخلاصة

١-٤ بالنظر إلى أهمية تعزيز قدرات الدول في مجال مراقبة السلامة لاستيعاب النمو المطرد والتعقيد المتزايد لقطاع الطيران، يُرجى من المؤتمر الموافقة على التوصية التالية:

التوصية ٦-١/١ x — النظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية (GASOS)

أن يقوم المؤتمر بما يلي:

أ) يطلب إلى الإيكاو مواصلة العمل على وضع نظام الإيكاو العالمي لمراقبة السلامة الجوية الذي يتألف من عمليات تقييم طوعية وموحدة لكفاءة منظمات مراقبة السلامة للاعتراف بما تقدّمه للدول من وظائف مراقبة السلامة، بما في ذلك إطارها القانوني وآليات التقييم الخاصة بها، على أن تبقى تلك الدول على التزاماتها وتضطلع بمسؤولياتها بموجب الاتفاقية؛

ب) يطلب إلى الإيكاو أن تضع إرشادات ملائمة للدول لمساعدتها على إسناد وظائف مراقبة السلامة ورصد منظمات مراقبة السلامة التي تقبل الوظائف المُسندة إليها؛

ج) يطلب إلى الإيكاو أن تصمم الروابط البينية الملائمة بين النظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية وبرامج الإيكاو الأخرى وأن تتفادى ازدواجية الأنشطة بين النظام العالمي المذكور والبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر؛

د) يطلب إلى الإيكاو أن تعرض النظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية على الدورة الأربعين للجمعية العمومية للموافقة عليه؛

هـ) يطلب إلى الإيكاو أن تشجّع منظمات مراقبة السلامة، بما فيها المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة والهيئات الحكومية للطيران المدني وغيرها من الآليات الحكومية، على المشاركة في النظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية من أجل توسيع وتعزيز الدعم المقدم إلى الدول في مجال مراقبة السلامة؛

و) يشجع الدول على دعم العمل على وضع النظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية.

— انتهى —